

620-باب صلاة الاستسقاء [كتاب الصلاة] من الاختيارات الفقهية

لابن باز - كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات. من فتاوى سماحة العلام الامام - [00:00:00](#)

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبها الشيخ خالد بن سعود بن امر العجمي كتاب الصلاة. باب صلاة الاستسقاء قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله صلاة الاستسقاء تفعل عند وجود الحاجة اليها - [00:00:23](#)

اذا احتيج اليها بسبب الجذب والقحط وقلة الامطار او غور المياه وذهاب الانهار. محل الاستفتاح في صلاة الاستسقاء بعد التكبيرة الاولى يستفتح ثم يكبر التكبيرات الست ثم يكبر معه التكبيرات - [00:00:54](#)

ثم بعد الاخيرة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويقرأ واذا اخر الاستفتاح بعد اداء التكبيرات فلا حرج. الامر واسع ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ما يدل على انه خطب قبل الصلاة وخطب بعد الصلاة - [00:01:15](#)

والامر في ذلك واسع والحمد لله. فكل منهما سنة وكل منهما خير والحمد لله. يخرج الناس الى صلاة الاستسقاء في ثياب بذلتهم. اي في الثياب العادية لا كالعيد فان هذا خروج حاجة وخروج ذلة لله وخروج استكانة بين يديه وخروج افتقار اليه - [00:01:40](#)

سبحانه وتعالى. روى الامام مسلم في الصحيح عن انس قال اصابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر ثوبه حتى اصابه المطر. فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا - [00:02:08](#)

فقال لانه حديث عهد بربه فدل ذلك على استحباب ان يكشف المرء بعض الشيء من جسده كذراعه او رأسه حتى يصيبه المطر اذا صدر الامر باقامة صلاة الاستسقاء وكان اهل بلد عندهم سيول كثيرة - [00:02:28](#)

في شرع لهم اقامة صلاة الاستسقاء امثالاً لامر ولي الامر ويدعون للمحتاجين ان يغيثهم الله من فضله. يشرع للبادية والمسافرين ان يصلوا صلاة الاستسقاء اذا احتاجوا الى ذلك. العباد اذا امنوا بربهم واستقاموا على طاعته. واتقوه عز وجل في جميع - [00:02:50](#)

امورهم وتضرعوا اليه عند نزول المصائب وحلول العقوبات تضرع التائبين الصادقين. فانه يعطيهم ما طلبوا. ويؤمنهم مما حذروا ويصلح لهم اعمالهم ويغفر لهم ذنوبهم السالفة. ويخلصهم من المضايق ويسقيهم من ماء السماء وينزل لهم البركات في الارض. الظاهر من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

عليه وسلم في صلاة الاستسقاء ان الرداء يكون على حالته المعتادة وانما يقلب في اثناء الخطبة عندما يحول الامام رداءه. اما ان يحول الرداء او العباءة عن حال قبل ذلك - [00:03:48](#)

فالظاهر ان ذلك غير مشروع ومخالف للسنة. اذا كانت المرأة تتكشف عند تحويلها للرداء في الاستسقاء والرجال ينظرون اليها فانها لا تفعل لان قلب الرداء سنة والتكشف امام الرجال فتنة ومحرم - [00:04:07](#)

واما اذا كانت لا تتكشف فالظاهر ان حكمها حكم الرجل لان هذا هو الاصل وهو تساوي الرجال والنساء في الاحكام الا ما دل الدليل على الاختلاف بينهما فيه. اذا كان اهل بلد لا يأمرهم واليها باقامة صلاة العيد - [00:04:30](#)

او صلاة الاستسقاء فانه يشرع لهم ان يصلوا صلاة العيد وصلاة الاستسقاء في الصحراء اذا تيسر ذلك والا ففي المساجد لان الرسول

صلى الله عليه وسلم شرع ذلك لامته. اذا سمع الرعد يقول - 00:04:52

سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته جاء هذا عن الزبير وعن بعض السلف فاذا قال المؤمن ذلك فحسن. اما عند نزول

المطر فيقول اللهم صيبا نافعا مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:05:12

هكذا جاءت الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم الاختيارات الفقهية - 00:05:34